

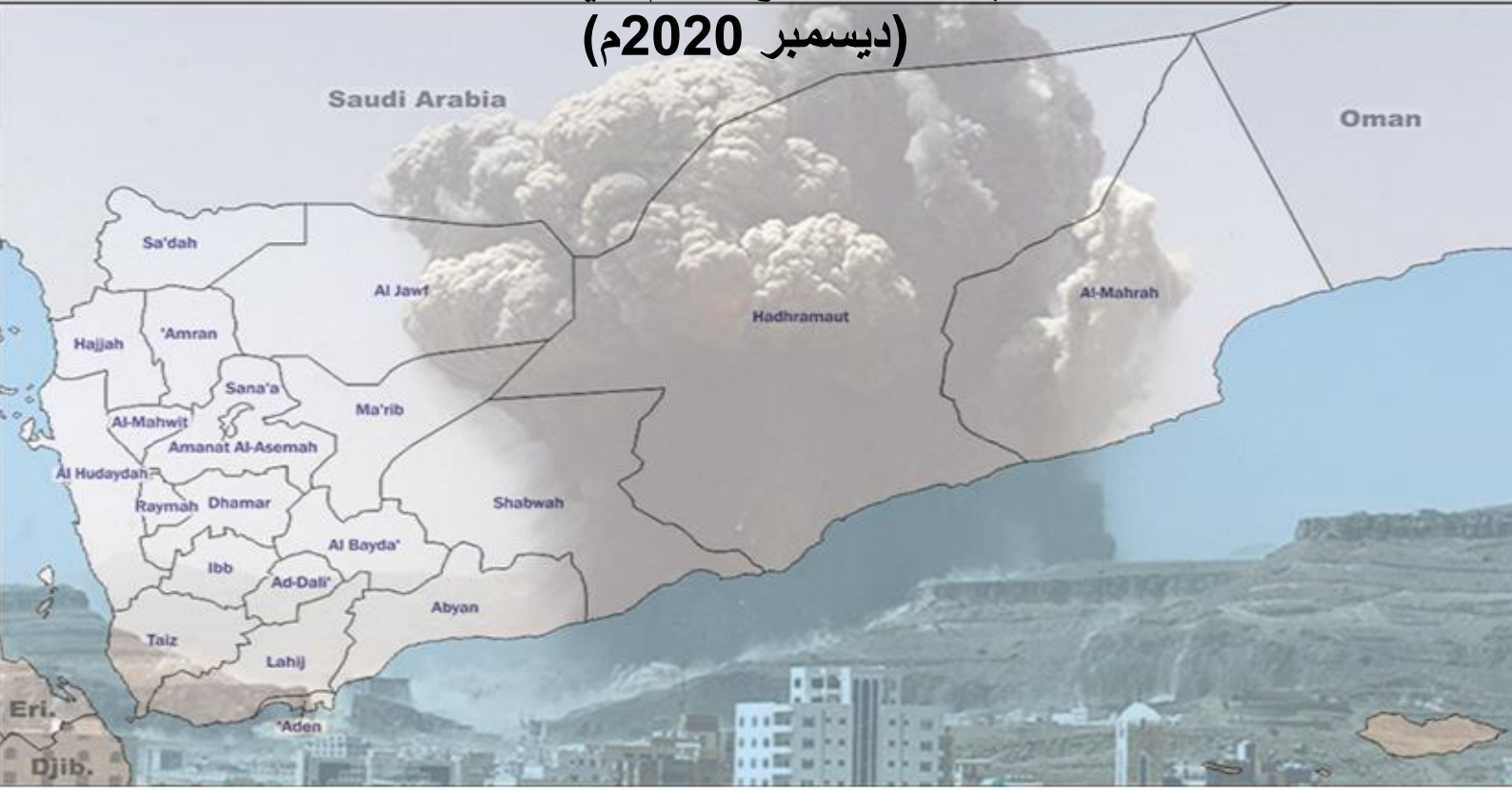
الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي



الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الشهري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية (ديسمبر 2020م)



00967-773433737



NTFOYemen@y.net.ye
NTFO.Yemen@gmail.com



www.ntfo.org.ye

المحتويات

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر ديسمبر 2020م
- حدث في مثل هذا الشهر
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

توطئة سياسية

1. مع استمرار ثبات الدولة بمؤسساتها الرسمية وحاكمية القانون والمساواة لجميع المواطنين واستتباب الأمن على ربوع السعيدة بشكل لم تعهده اليمن في عصرها الحديث ومع تطهير كل مناطق الجمهورية اليمنية الخاضعة تحت سيطرة حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء بما فيها من سكان (حوالي 80% من عدد سكان اليمن) من إرهاب القاعدة وداعش بفضل جهود الجيش اليمني ولجانته الشعبية.
2. يقابل ذلك حالة فوضى ممنهجة تعيشها المناطق الخاضعة لسيطرة واحتلال دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والإمارات يسودها الانفلات الأمني وانتشار العصابات المتناحرة وتغلغل الإرهاب الذي اضحى جزءاً من مكوناتها الامنية والعسكرية ، وغياب تام لشكل الدولة في مفهومها البسيط ، وتردي بل غياب أو تغييب لكل الخدمات البسيطة مما دفع الناس للخروج المستمر رفضاً لهذا الواقع الذي تبين لهم أنه ممنهج وتشرف عليه أغنى وأقوى الدول الراحية لهم وللحرب على وطنهم واهلهم، والتي من الممكن لو أرادت هذه الدول مجتمعة أو متفردة لصنعت نموذجاً من الرخاء والأمن في تلك المناطق قل نظيرها في المنطقة.
3. لكن ممارساتهم تكشف جلياً لمن بقي في قلبه حسن من الظن لتلك الدول أن أجندتهم هو تحطيم فكرة الدولة والمؤسسات والأمن والجيش والاستقرار والرخاء لكل اليمن، شرقه وغربه شماله وجنوبه دون النظر إلى الحالة السياسية التي يعيشها اليمنيون، ولم يشفع لهم حالة التبعية الرخيصة التي يقدمها حكام المدن التي تخضع لسيطرتهم.
4. ومع فارق الواقع المشهود، بين حالة الدولة التي تعيشها حكومة صنعاء رغم واقع التآمر والحرب الشرسة التي تشن عليهم من أقوى وأعنى الدول برعاية أمريكية سعودية إماراتية بريطانية وبين حكومة عملاء تلك الدول وواقعها المخزي.
5. لكن المجتمع الدولي ما زال يغمض عيناه عن تلك الحقائق ويعمد إلى تجاهل الاعتراف بحكومة صنعاء الثابتة والراسخة في الأرض كدولة نظام وقانون ويذهب للتعامل مع حكومة لا شرعية ولا واقعية، تعيش في فنادق دول تقتل لست سنوات أبناء واطفال بلدهم، مقابل المال المدنس الذي اشترى حكومات لطالما دولها كانت تقدم نفسها كرمز للقيم والمبادئ.
6. فهل آن الأوان بعد مضي ست سنوات على هذه الحرب الظالمة إنهاء هذه المهزلة؟ سؤال يرسم أحرار وشرفاء العالم.

الوضع الاقتصادي

7. مع انتهاء العام السادس من الحرب الظالمة على اليمن وانتهاء العام 2020م استقبله مئات الآلاف من اليمنيين من دون حصولهم على الراتب ، في ظل تدهور معيشي لم يعد كثير منهم قادراً على تحمله، إذ كان لقرار حكومة هادي المنتهية ولايته في سبتمبر من العام 2016 ، بنقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن، تبعات كارثية على الموظفين المدنيين في الدوائر والمؤسسات العامة نتيجة توقف رواتبهم منذ أربع سنوات واستقبالهم العام الخامس دون حل لأزمة انقطاع الرواتب، مع تواصل فشل مختلف الجهود والمحاولات المحلية والأممية لحلحلة هذا الملف الشاق الذي أصبح ورقة بيد دول تحالف الحرب ومرترقته على اليمن، في بلد تصنفه الأمم المتحدة بأنه يعاني من أكبر أزمة إنسانية في العالم.
8. توقف صرف رواتب موظفي الخدمة المدنية في اليمن – خاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء – امتدت آثاره لتشمل بقية فئات المجتمع ، حيث أدت إلى غياب وعدم حضور العديد من موظفي المرافق والمؤسسات الخدمية والاساسية كالتعليم والصحة والمياه وغيرها لتقديم الخدمات الاساسية للمواطنين ، إلى جانب ذلك ظهور سلسلة مديونية في المجتمع، حيث أن أكثر من 80% من اليمنيين مدينون لمؤجري المساكن وملاك المحال التجارية وغيرهم، ما أثر سلباً كذلك على الطلب الكلي وتعميق الانكماش الاقتصادي واتساع أزمة البطالة وزيادة نسبة ظاهرة الفقر.
9. تسببت الحرب على اليمن المستمرة بآثار بالغة شملت مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية والخدمية في البلاد، الأمر الذي فاقم من أزمة البطالة الحالية إلى مستويات قياسية، ووفقاً لأحدث نتائج مسح القوى العاملة في اليمن، فإن 44.8% من الشباب ليسوا في العمل ولا في التعليم. ومنذ عام 2015م وحتى يومنا هذا، تعرضت منشآت القطاع الخاص إلى أضرار مباشرة من قصف طيران دول تحالف الحرب، مما انعكس سلباً على العاملين.
10. أظهر تقرير مناخ الأعمال اليمني الذي نفذته وكالة تنمية المنشآت الصغيرة في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت والحديدة، أن 41% من المنشآت قامت بتسريح حوالي 55% من موظفيها، وأيضاً قامت 7% من المنشآت بتقليص رواتب موظفيها بحوالي 49% وسرحت حوالي 64% من موظفيها، وقامت 3% من المنشآت بتقليص رواتب موظفيها بحوالي 57%.

11. شهدت العملة الوطنية اليمنية أكبر تدهور في تاريخها خلال الأيام القليلة الماضية في المناطق الجنوبية الخاضعة للاحتلال السعودي الإماراتي بالمقابل تمكّن البنك المركزي بصنعاء الحفاظ واستقرار أسعار الصرف، مع تغيرات يومية طفيفة بمتوسط 600 ريال مقابل الدولار، و158 ريالاً مقابل السعودي، عبر سياسات مالية وخطوات واجراءات سليمة أهمها: (سحب السيولة المطبوعة حديثاً من قبل البنك في عدن من السوق، تخفيف التداول بالسيولة النقدية والعملية الورقية، باستخدام العملة الإلكترونية وخدمات الدفع الإلكتروني).
12. أكد برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الفاو الأممية إن الريال اليمني فقد 250% من قيمته منذ بداية الحرب على اليمن في 2015، وإن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة 140%، وسط أنباء عن وصول باخرة تقلّ طبعات جديدة من الريال إلى ميناء المكلا.
13. ما زالت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات مستمرة في استهداف تدمير المنشآت الاقتصادية بشكل مباشر، بغية تجويع الشعب اليمني وقتلهم بمختلف وسائل وأساليب الحرب، وعدم التزامها بمبادئ وقواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني.
14. تشير وزارة المالية بحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء بأن الأضرار التي طالت قطاع النفط جراء الحرب أدت لخسارة الاقتصاد المحلي بنسبة 45% من النقد الأجنبي، وتؤكد شركة النفط بان خسائر القطاعات الخدمية والصناعية والإنتاجية المباشرة وغير المباشرة تجاوزت 10 مليارات دولار، بسبب استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر ديسمبر 2020م				
ملاحظات	حجم الأضرار			المنشأة
	الإجمالي	تضرر	تدمير	
تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريح الري وشبكات المياه	12	7	5	خزان ومضخة مياه
تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية	48	29	19	حقل زراعي
	2		2	ناقلة وقود
	1		1	أسواق
	5	2	3	شاحنة غذاء
	3	3		مخزن أغذية
	2	2		مطار
	1		1	محطة ومولد كهرباء
	4		4	شبكة ومحطة اتصالات
	23	19	4	منشأة تجارية

الوضع الإنساني

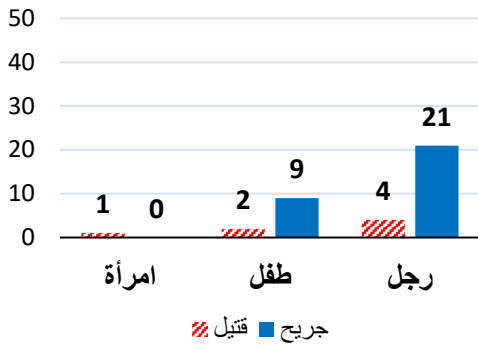
15. استمرار معاناة الشعب اليمني بسبب استمرار حرب دول تحالف الحرب وفرضها حصاراً شاملاً على اليمن منذ 2015م.
16. الكارثة والمعاناة الإنسانية التي حلت على الشعب اليمني جراء حرب وحصار دول التحالف ضد اليمن تقع ضمن مسؤولية الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية، كون القضايا والحالات الإنسانية لا ترتبط بأي مسائل سياسية أو عسكرية، حسب نظم واتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة.
17. حذرت منظمات إنسانية دولية من أن اليمن يتأرجح على حافة الانهيار الكامل، مع احتياج أكثر من 80% من السكان إلى حماية ومساعدات إنسانية عاجلة، بسبب معاناة السكان من ويلات الحرب والجوع ومن تهديدات صحية تفاقمتها جائحة كوفيد-19، وما بعدها.
18. حسب التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي يعيش نحو عشرة آلاف شخص من أصل 20 ألفاً في ظروف شبيهة بالمجاعة في محافظة الجوف، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد تقريباً بحلول يونيو 2021، بينما قد يصل عدد الذين يعانون من ظروف قريبة من المجاعة إلى نحو 12 ألف شخص في محافظة عمران، و15,500 في محافظة حجة، بنهاية النصف الأول من العام المقبل.
19. أشار مارك لوكوك -وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية- إلى إنه يتم "تجويع" اليمنيين، بسبب حرب تدفع بالبلاد نحو المجاعة، إلى جانب اقتصاد ينهار وتمويل أقل بكثير من المطلوب. وإن الوكالات الإنسانية حصلت في عام 2020م على نصف التمويل الذي حصلت عليه العام 2019م وأضاف قائلاً: "لهذا السبب اضطررنا إلى خفض عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات غذائية وأغلقتنا عيادات ومحطات مياه"، هذا ما سيؤدي إلى انعدام الغذاء الكافي وسيقود إلى أعلى مستويات انعدام الغذاء الذي يشهده اليمن.

20. تشير المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، هنرييتا فور، إلى أنه في اليمن: "يموت طفل كل عشر دقائق بسبب مرض يمكن الوقاية منه. مليونان خارج المدرسة، والآلاف قُتلوا أو شوّهوا أو تم تجنيدهم منذ عام، وفي شهر ديسمبر فقط قُتل بحسب التقارير 11 طفلاً، بينهم رضيع عمره شهر". وأضافت: "الاقتصاد في حالة يرثى لها، ولم تعد الأسر قادرة على التكيف. أما أنظمة الدعم والبنية التحتية، من المستشفيات والمدارس والمياه والصرف الصحي، فهي على حافة الانهيار". وأشارت إلى أن اليمن تواجه أزمة غذاء: "2.1 مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد.. نعتقد أن الظروف الشبيهة بالمجاعة قد بدأت تظهر بالفعل بالنسبة لبعض الأطفال".
21. تؤكد اللجنة الاقتصادية العليا التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء عدم توقيع الأمم المتحدة على اتفاق صيانة خزان صافر العائم والذي وقعته حكومة الإنقاذ في صنعاء، كما طالبت اللجنة الأمم المتحدة بالإفصاح الكامل والشفاف عن الميزانية المرصودة لتنفيذ الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان صافر العائم بعد التوقيع على الاتفاق، وحملت اللجنة الأمم المتحدة مسؤولية تأخير التوقيع وإرسال فرق الصيانة والتي ستصل حسب تصريح الأمم المتحدة في 15 فبراير 2021م.
22. أمريكا تستمر في دعم الحرب على اليمن في الوقت الذي أوقفت الولايات المتحدة الأمريكية جميع مساعداتها الإنسانية المقدمة لليمن (المحافظات التي تقع تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء) نشرت صحيفة الواشنطن بوست أن ادارة الرئيس الامريكى دونالد ترامب ابلغت الكونغرس رسميا اعترافها ببيع قنابل دقيقة موجهة بما يقرب من 500 مليون دولار إلى المملكة السعودية تشمل الصفقة 7500 قنبلة من طراز "بيفواي 4" دقيقة التوجيه، بقيمة 478 مليون دولار.
23. تؤكد شركة النفط اليمنية في صنعاء بأن دول تحالف الحرب على اليمن تمارس الحصار والقرصنة على سفن مشتقات النفط من أجل أن تبقى تلك السفن في المياه وتتضاعف عليها الغرامات والتي قد تصل إلى قيمة ما تحمله السفينة من نفط ثم يتم الإفراج عنها.
24. تحمل حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء الأمم المتحدة لعجزها عن تنفيذ اتفاق السويد، ودعتها للقيام بواجبها الإنساني والرجوع إلى نقطة الحياد كونها اليوم في صف دول تحالف الحرب على اليمن.
25. تدعو حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء كافة أحرار ومنظمات المجتمع المدني في العالم الوقوف مع مظلومية الشعب اليمني والضغط على الامم المتحدة في فتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة، ووقف احتجاز سفن المشتقات النفطية والمواد الغذائية والدوائية في المياه الإقليمية اليمنية.
26. لا تزال حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء تطالب الأمم المتحدة بسرعة وصول فريقها التقني إلى ناقلة النفط " صافر " العالقة قبالة ميناء الحديدة، خاصة وأن الحكومة تشير إلى أن هناك مخاوف وشيكة من إمكانية تسرب النفط منها أو انفجارها بما يهدد اليمن والبحر الأحمر بكارثة بيئية، وهذا ما أكد عليه المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالمواد السامة وحقوق الإنسان ماركوس أوريلانا، في بيان له بقوله: "إنه من المهم السماح لفريق الأمم المتحدة التقني بالصعود على متن الناقلة، إذا أردنا أي بارقة أمل في منع تهديد تسرب كميات من النفط تفوق بمقدار 4 مرات تسرب (أكسون فالديز) في ألاسكا عام 1989". وأشار إلى أن تسرب النفط، إذا تحطم الخزان، سيدمر سبل كسب الرزق للمجتمعات الساحلية المحلية، والتنوع البيولوجي في المنطقة وسيؤثر بشكل كبير على طرق الشحن في البحر الأحمر.

الجرائم والانتهاكات

27. تستمر دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والامارات ومرترقتهم خلال شهر ديسمبر 2020م، في شن الغارات الجوية والقصف المباشر والهجمات العشوائية على الأماكن الأهلة بالسكان والمنشآت المدنية الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية، أسفر عنها تدمير المنشآت المدنية والحيوية، وسقوط بعض الضحايا ما بين قتيل وجريح بينهم اطفال ونساء.
28. قامت دول تحالف الحرب على اليمن ومرترقتهم في خرق اتفاقية استكهولم بشكل واضح لمراقبي الأمم المتحدة (مبعوثي الامم المتحدة في الحديدة التابعين لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في الحديدة) دون اتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم، حيث قامت بتكثيف التحليق والاستهداف المباشر لكثير من المنشآت الحيوية بغارات جوية وقصف المنازل بالهاونات والاسلحة الثقيلة المختلة على مختلف مديريات محافظة الحديدة.
29. ما زالت مخلفات الأسلحة المحرمة دولياً والتي تلقىها طائرات تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات تفتك بالشعب اليمني رجالاً ونساء كباراً وصغاراً حيث تم تسجيل عشر ضحايا من مخلفات الحرب والقنابل العنقودية في شهر ديسمبر 2020م في ظل انعدام ابسط الامكانيات وتوفير المستلزمات والادوات الميدانية الخاصة بتطهير المخلفات والالغام والقنابل العنقودية ، رغم سعى حكومة الانقاذ إلى شراءها إلا أن دول تحالف الحرب منعت دخولها عبر ميناء الحديدة ، بالإضافة إلى أن الأمم المتحدة لم تستجيب لطلبات الجهات المعنية المتكررة في توفير تلك المستلزمات والأدوات لإنقاذ حياة ملايين المواطنين خاصة الاطفال والنساء.

إحصائية الضحايا خلال شهر ديسمبر 2020م

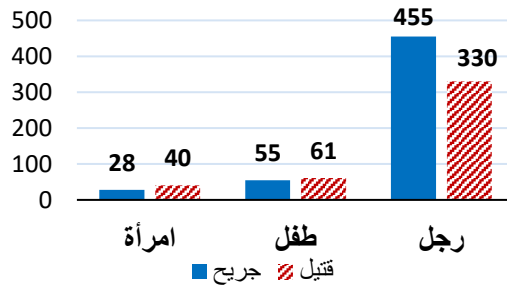


إحصائية الضحايا خلال شهر ديسمبر 2020م

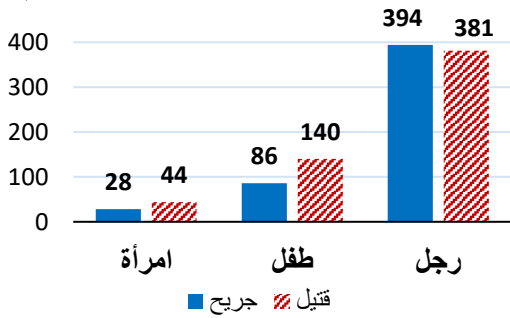
نوع الضحية	مقتل	جريح	إجمالي الضحايا
القتلى	7	0	7
الجرحى	0	30	30
إجمالي الضحايا	7	30	37

حدث في مثل هذا الشهر
(ديسمبر للأعوام السابقة)

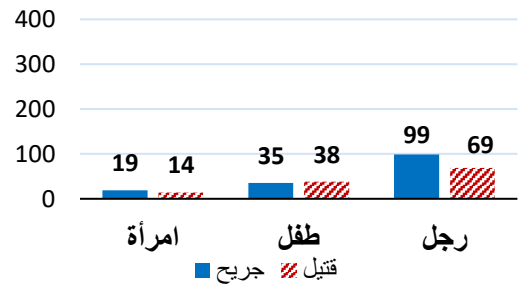
إحصائية الضحايا خلال شهر ديسمبر 2015م



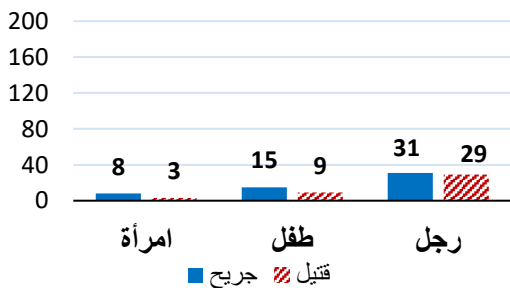
إحصائية الضحايا خلال شهر ديسمبر 2017م



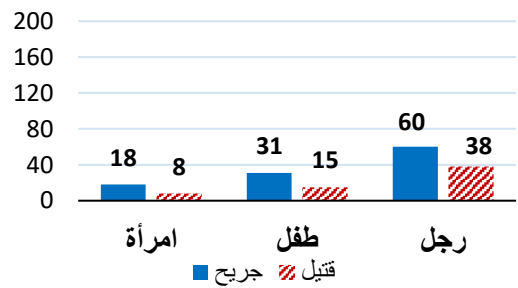
إحصائية الضحايا خلال شهر ديسمبر 2016م



إحصائية الضحايا خلال شهر ديسمبر 2019م



إحصائية الضحايا خلال شهر ديسمبر 2018م



إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (ديسمبر 2020م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
البيضاء	10								10
الجوف	36								36
الحديدة	4	2,523	7,253				201		9,981
أمانة العاصمة	8								8
حجة	20								20
صعدة	88	599	1,000	1					1,688
صنعاء	29								29
عمران	10					3			13
مأرب	202						3		205
الإجمالي	407	3,122	8,253	1	0	3	204	0	11,990

إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر ديسمبر 2020م



4

شبكة ومحطة اتصال



23

منشأة تجارية



2

ناقلة وقود



5

مساجد



83

طريق وجسر



675

منازل مدنية



1

منشأة جامعية



2

مطار



3

مخزن أغذية



5

شاحنة غذائية



48

حقول زراعية



74

وسائل نقل



2

مدارس ومراكز تعليمية



1

منشأة حكومية



1

أسواق



1

محطة ومولد كهرباء



12

خزان وشبكة مياه

قصة الشهر

(لماذا منع التوأم السيامي من السفر؟)

في ديسمبر 2020 ولد في مستشفى السبعين بصنعاء توأم سيامي مصيرهما بين الحياة والموت وبحسب تقارير الأطباء لابد من السفر بهما الى خارج البلاد لإجراء عملية فصل حرجه ودقيقة.

كيف يصنع ياسر البخيتي والد التوأم السيامي فاليمن يعاني من حربا وحصار خانق على المطارات والموانئ فرضته دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والامارات، الوضع النفسي لاب صعب جدا والام كذلك متفاجئة بحالة ابنتهما، وفي بالهما العديد من الأسئلة عن مصير ابنتهما.

المسؤولون في صنعاء يبحثون عن امكانية تدخل المنظمات الدولية لنقل التوأم السيامي الى الخارج لإجراء عملية فصلهما عن بعض، انتظر ياسر البخيتي الرد بفارغ الصبر، ولكن الرد من دول تحالف الحرب بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات كان غير متوقع فالرد كان بالرفض وعدم السماح للتوأم السيامي بالسفر الى الخارج الا الى مكان واحد فقط هو السعودية وهو البلد الذي شن الحرب على اليمن لست سنوات (مهدف تحسين صورة من يقتل الأطفال كل يوم). كيف يصنع ياسر كيف يواجه الامر لقد اعتبر ذلك ابتزاز واستغلال دنيء لقضيته الانسانية لقد وقفت المنظمات عاجزة عن اقناع دول تحالف الحرب على اليمن للعدول عن قرارها.

وقف الجميع في حيرة ودهشة من ضياع المبادئ والقيم الانسانية لدى النظام السعودي أمام هذه الحالة الانسانية مما يؤكد أننا أمام خرق واضح لمعايير القانون الدولي الانساني الذي أكد على وجوب حماية الأطفال في النزاعات المسلحة وتحييدهم من أي صراعات واستغلال في الحروب نحن أمام حالة من الأف الحالات التي يتعرض لها الأطفال في اليمن وعلى المجتمع الدولي التدخل لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة بحق الطفولة في اليمن.

